

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 359 قال والد رءوف قال كيف رصاهم عنه قال وسعهم بالفضل وأقنعهم بالعدل قال كيف تصنعون إذا لقيتم عدوكم قال نلقاهم بجدنا فنقطع فيهم ويلقوننا بجدهم فيطمعون فينا قال فما حال قطري بن الفجاءة قال كادنا بمثل ما كدناه به قال فما منعكم من اتباعه قال رأينا المقام من ورائه خيرا من اتباعه قال فأخبرني عن ولد المهلب قال رعاة البيات حتى يؤمنوه وحماة السرح حتى يردوه قال أيهم أفضل قال ذلك إلى أبيهم قال لتقولن قال هم كحلقة مفرغة لا يعلم طرفاها قال أقسمت عليك هل رويت في هذا الكلام قال ما أطلع إلا أحدا على غيبه .

فقال الحجاج لجلسائه هذا وإلا الكلام المطبوع لا الكلام المصنوع قلت كان حق هذا الفصل أن يكون متقدما لكنه كذا وقع وإلا تعالى أعلم بصوابه وصحته .  
755 .

مهيار الديلمي .

أبو الحسين مهيار بن مرزويه الكاتب الفارسي الديلمي الشاعر المشهور كان مجوسيا فأسلم ويقال إن إسلامه كان على يد الشريف الرضي أبي الحسن محمد الموسوي المقدم ذكره وهو شيخه وعليه تخرج في نظم الشعر وقد وازن كثيرا من قصائده .  
وذكر شيخنا ابن الأثير الجزري في تاريخه أنه أسلم في سنة أربع وتسعين وثلثمائة فقال له أبو القاسم ابن برهان يا مهيار قد انتقلت بأسلوبك في النار من زاوية إلى زاوية فقال وكيف ذاك قال كنت مجوسيا فصرت تسب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعرك